في السموات وما في الارض انه كان عليما باشياء كلها قديرا عليها ولو
يؤاخذ الله الناس بما كسبوا من المعاصي ما ترك على ظهرها اي الارض
من دابة تسمية تدب عليها ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى اي يوم القيمة
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا فيجازيهم على اعمالهم باثابة
المؤمنين وعقاب الكافرين سورة يس مكية او الا قوله واذا قيل لهم انفقوا
الاية او مدنية ثمانون او تسعون او احدى وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
يس الله اعلم بمراده به والقرآن الحكيم المحكم بعجيب النظم وبديع المعاني
انك يا محمد لمن المرسلين على متعلق بما قبله صراط مستقيم اي طريق الانبياء
قبلك التوحيد والهدى والتاكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار له لست
مرسلا تنزيل العزيز في ملكه الرحيم بخلقه خبر مبتدإ مقدر اي القرآن
لتنذر به قوما متعلق بتنزيل ما انذر اباؤهم اي لم ينذروا في زمن
الفترة فهم اي القوم غافلون عن الايمان والرشد لقد حق القول
وجب على اكثرهم بالعذاب فهم لا يؤمنون اي الاكثر انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا بان يضم اليها الايدي لان الغل يجمع اليد الى العنق
فهي اي الايدي مجموعة الى الاذقان جمع ذقن وهو مجتمع اللحيين
فهم مقمحون رافعون رؤسهم لا يستطيعون خفضها هذا تمثيل و
المراد انهم لا يذعنون للايمان ولا يخفضون رؤسهم له وجعلنا من

بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح السين وضمها في الموضعين فاغشيناهم
فهم لا يبصرون تمثيل ايضا لسد طرق الايمان عليهم وسواء عليهم انذرتهم
بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة
والاخرى وتركه ام لم تنذرهم لا يؤمنون لما سبق انه لا ينفع انذارك الا من اتبع
الذكر القرآن وخشي الرحمن بالغيب خافه ولم يره فبشره بمغفرة واجر كريم
هو الجنة انا نحن نحيي الموتى للبعث ونكتب في اللوح المحفوظ ما قدموا
في حياتهم من خير وشر ليجازوا عليه وآثارهم ما استن به بعدهم وكل شيء
نصبه بفعل يفسره احصيناه ضبطناه في امام مبين كتاب بين هو اللوح
المحفوظ واضرب اجعل لهم مثلا مفعول اول اصحاب مفعول ثان القرية
انطاكية اذ جاءها الى اخره بدل اشتمال من اصحاب القرية المرسلون اي
رسل عيسى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما الى اخره بدل من اذ الاولى الى
اخره فعززنا بالتخفيف والتشديد قوينا الاثنين بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا
تكذبون قالوا ربنا يعلم جار مجرى القسم وزيد التاكيد به وباللام على ما
قبله لزيادة الانكار في انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين التبليغ
البين الظاهر الدلالة او الواضحة وهي ابراء الاكمه والابرص واحياء
الميت قالوا انا تطيرنا تشاءمنا بكم لما وقع لنا بسببكم لئن لم تنتهوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)